@ 412 @ كتابك وحث عليها رسولك صلى ا تعالى عليه وسلم وصلى ا على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء والمرسلين ورضي ا تعالى عن الصحابة أجمعين والحمد رب العالمين ومزدلفة كلها موقف إلا للاستثناء المنقطع وادي محسر بضم الميم وكسر السين المشددة موضع على يسار المزدلفة سمي بذلك لأنه لا يوقف فيه بل يمشى فيه سريعا فكأنه أتعب نفسه والتحسير الإتعاب كما في القهستاني فإذا أسفر نفر أي خرج قبل طلوع الشمس إلى منى .

وفي مختصر القدوري والسراجية أنه يأتيه إذا طلعت الشمس وأوله الكافي بأن المراد إذا قربت من الطلوع فيندفع به تغليظ الهداية لعدم مخالفة السنة ويستحب له أن يقول في الدفع اللهم إليك أفضت ومن عذابك أشفقت وإليك توجهت ومنك رهبت اللهم تقبل نسكي وأعظم أجري وارحم تضرعي واستجب دعائي واقبل توبتي ويصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ما أمكن فإذا بلغ بطن محسر أسرع ماشيا وحرك دابته إن راكبا قدر رمية حجر .

فيبدأ أي الإمام بالناس فيها أي في منى برمي جمرة لا بوضع وذا لا يجوز فينبغي أن يكون بين الرامي وبين موضع السقوط خمسة أذرع لأن ما دون ذلك يكون طرحا ولو طرحها أجزأه لأنه رمى إلى قدميه إلا أنه مسيء لمخالفته السنة ولو رماها فوقعت قريبا من الجمرة أجزأه لأن ما قرب من الشيء له حكمه ولو وقعت بعيدا لا لأنه لم يرم الجمرة بل في بقعة أخرى والقرب قدر ذراع ونحوه .

وفي الجوهرة حد البعيد قدر ثلاثة أذرع وما دونه قريب العقبة بفتحتين ثالثة الجمرات على حد منى من جهة مكة وليس من منى ويقال الجمرة الكبرى والجمرة الأخيرة كما في القهستاني من بطن الوادي أي من أسفله إلى أعلاه ويجعل الكعبة عن يساره ومنى عن يمينه رافعا يديه حذاء منكبيه ولو رماها من فوق العقبة أجزأه بسبع حصيات أي يرمي سبع حصيات متفرقة لأنه إن